Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعليه من الله السلام ـ، وزاد عدد أتباعه فكاد لهم اليهود ودسوا «بولس» عليهم وهو يهودى كان يسمى باسم (شاؤول الطرطوسى أو الطرسوسى) وهو لم يلتق بالمسيح ـ عليه السلام ـ ولم يستمع إليه أبدًا، ولكنه ابتدع أسطورة تألية المسيح، وأسطورة بنوته لله (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا)، ولكى يبرر ذلك ابتدع فكرة الخطيئة والكفارة، وفكرة التثليث ودعوى الصلب وغيرهـا من المعتقدات التى دست على رسالة المسيح ـ على نبينا وعليه السلام ـ وكانت كل هذه الابتداعات فى الوثنيات القديمة التى سبق وأن اجتاحت العالم من قبل.

وفى ظل الحكم الرومانى الوثنى عانى أتباع المسيح الاضطهاد والنفى والتشريد حتى اعتنق الإمبراطور قسطنطين المسيحية فى القرن الرابع الميلادى إرضاءً لوالدته التى كانت قد سبقته إلى المسيحية ودانت بها. فأصبحت المسيحية بذاتها أداة للاضطهاد والقتل والتشريد .

وكانت المسيحية قد انقسمت إلى العديد من الملل والنحل التى منها :

(١) اليعاقبة (Jacobites or Jacobism) : وهم أتباع يعقوب البرادعى الذى كان راهبًا فى كنيسة القسطنطينية وادعى بالطبيعة المزدوجة للمسيح وانتشر فكره فى كل من مصر والنوبة والحبشة ، وشكل المذهب اليعقوبى أو الأرثوذكسى (Orthodoxism or Jacobism)

(٢) النساطرة (Nasturians) : وهم أتباع «نسطور» بطريرك القسطنطينية وانتشر فكره فى كل من العراق وفارس، وعرف مذهبهم باسم النسطورية (Nasturism)